ورواية ابن المبارك اصح وروى ابن ابي الدنيا باسناده عن جعفر عن سعيد
ابن جبير قال اذا مات الميت استقبله اهله كما يستقبل الغائب هو
وباسناده عن صالح المري قال بلغني ان الارواح تتلاقى عند الموت فتقول
ارواح الموتى للروح التي تخرج اليهم كيف كان ماواك وفي اي الشدين كنت في
ام خبيث قال ثم بكى حتى غلبه البكاء وباسناده عن ثابت البناني قال بلغنا
ان الميت اذا مات احتوشته اهله واقاربه الذين تقدموا من الموتى قال
ولهو افرح بهم وهم افرح به من المسافر اذا قدم على اهله ومن طريق
سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد ابن عمير قال اهل القبور يتلقون الاخبار
فاذا اتاهم الميت قالوا ما فعل فلان فيقول الم ياتكم او ما قدم عليكم فيقولون
انا لله وانا اليه راجعون سلك به غير سبيلنا وعن عبيد ابن عمير
ايضا قال اذا مات الميت تلقته الارواح يستخبرونه كما يستخبر الركب
ما فعل فلان ما فعل فلان فاذا قال توفي ولم ياتكم قالوا ذهب به الى امه
الهاوية وعنه قال لو اني آيس من لقي من مات من اهلي لالقاني
قد مت كمدا وعن الشعبي ابن اسماعيل قال سمعت الشعبي ذكر ابنه فقال
رحمه الله تعالى يقال ان كان اللقاء لقريبا ثم حدثنا ان الميت اذا و
ضع في لحده اتاه اهله وولده فسالوه عمن خلق بعده وكيف فلان
وما فعل فلان وقال آدم ابن ابي اياس في تفسيره حدثنا المبارك ابن
فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
العبد تلقى روحه ارواح المؤمنين فيقولون له ما فعل فلان ما فعل
فلان فاذا قال مات قبلي قالوا ذهب به الى امه الهاوية بئست الام
وبئست المربية وخرج اللالكائي من طريق مؤمل عن مبارك ابن فضالة
عن الحسن قال اذا قبض روح المؤمن عرج به الى السماء فتلقاه ارواح
المؤمنين فيسالونه ما فعل فلان فيقول خيرا فيقولون اللهم هديته فيقولون
لذلك فثبته لذلك ثم يقولون ما فعل فلان فيقول الم ياتكم
او والله ولا مر بنا سلك به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست
المربية

فيقولون اصلح ما فعل فلان فيقول فلان

المربية وخرج ابن ابي الدنيا من طريق يعلى عن الحسن قال اذا
حضر المؤمن حضره خمسة ملائكة فيقبضون روحه فيعرجون
به الى السماء الدنيا فتلقاهم ارواح المؤمنين الماضين فيريدون ان
يستخبروه فتقول الملائكة ارفقوا به فانه خرج من كرب عظيم
فيسأله الرجل عن اخيه وعن صاحبه فيقول كما عهدت حسن
يستخبروه عن الرجل الذي مات قبله فيقول اما اتاكم فيقولون
او قد مات فيقول اي والله فيقولون انا لله وانا اليه راجعون
ذهب به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية و
روى ابو نعيم باسناده عن وهب ابن منبه قال اذا مات الميت من
اهل الدنيا تلقته الارواح فيسالونه عن اخبار الدنيا كما يسال
الغائب اهله اذا قدم عليهم وروى ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي
حبيب عن منصور ابن ابي منصور سمع عبد الله ابن عمرو ابن
العاص يقول اذا مات المؤمن مر به على المؤمنين وهم اندية
فيسالونه عن بعض اصحابهم فان قال مات قالوا استقبل وان
كان كافر قالوا هوي به الى الارضين السافلة فيسألونه عن الرجل
فان قال قد مات قالوا على به خرجه ابن ابي الدنيا

الباب الرابع في اجتماع اعمال الميت عليه من خير
وشر ومن افعتها عنه وكلامه وماورد من تحسر الموتى
على انقطاع اعمالهم ومن اكرم منهم تبقى اعماله عليه روى حماد
ابن سلمة عن محمد ابن عمرو ابن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده انه ليسمع خفق نعالهم
حين تولون عنه فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند راسه والزكاة
عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والاحسان
الى الناس عند رجليه فيؤتى من قبل راسه فتقول الصلاة ليس
من قبلي مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة ليس من قبلي مدخل

اليه

Copyright © King Saud University